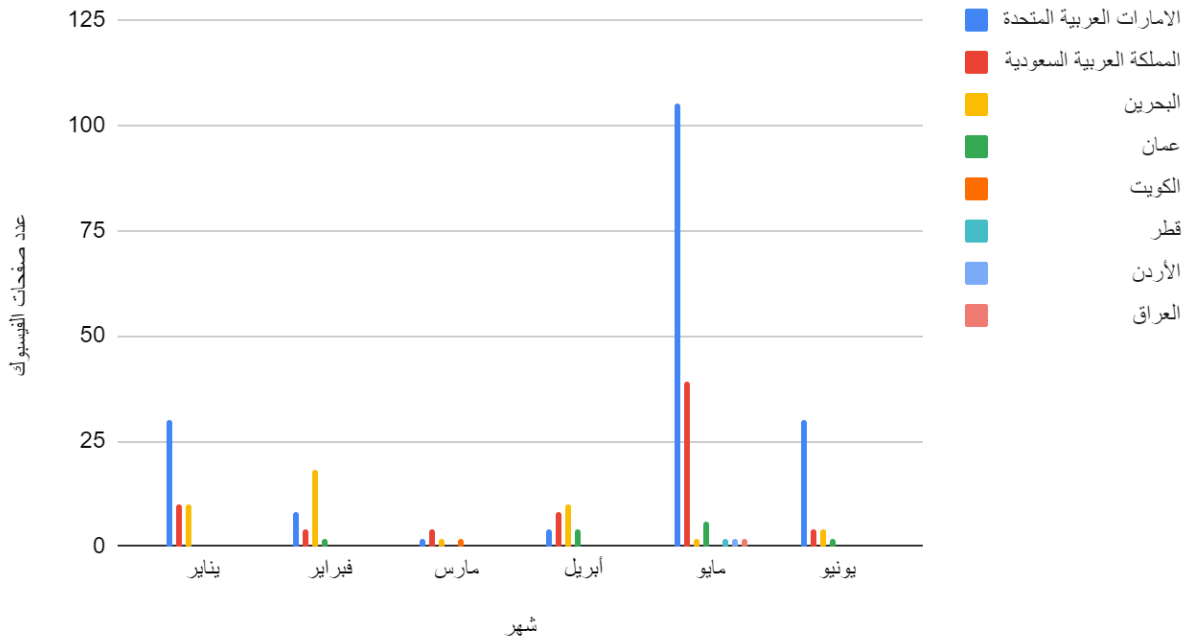


إعلانات مزيفة للعائلة المالكة

خلال سنة ٢٠٢١ شاهدنا زيادة في استخدام شبكات التسويق بالتبعية (VAS) التي تستخدم منصات التواصل الاجتماعي لنشر الإعلانات الاحتيالية. ويلعب التسويق الفرعي دورا كبيرا على مستوى عدم الامتثال في جميع بلدان مجلس التعاون الخليجي (GCC). كما وقد كشفنا العديد من الحالات على صفحات الإنترنت التي تدعي أنها هيئات حكومية وتستغل الفرصة للاستفادة من المخاوف المتعلقة بوباء فيروس كورونا الحالي. بالإضافة إلى ذلك شاهدنا زيادة في عدد المنشورات التي تستخدم صور أفراد العائلة المالكة لخدع الناس. نجد معظم هذه الصفحات في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

صفحات العائلة المالكة على الفيسبوك



الفرص الأكثر استخداماً لخدع المستهلك هي نشر الإعلانات المزيفة التي تتظاهر بأن فرد من العائلة المالكة يقوم بتبرعات خيرية أو يمنح فرصة لكسب المال. وهي تستهدف الأشخاص المتأثرين ماليا بجائحة كوفيد-19 والمستمرة. كثيرا ما تُكتب هذه المنشورات على النحو التالي: "هدية يقدمها قائد الدولة إلى جميع المواطنين. 320 مليون درهم إلى 32 ألف شخص. قد تكون الفائز، قم بالتسجيل الآن." وتستخدم العديد من الصفحات صور العائلات المالكة الإماراتية (آل مكتوم) و السعودية (آل سعود) والبحرينية (آل خليفة).



عندما يقوم المستخدمون بإدخال رقم هاتفهم فإنهم يشتركون في الخدمة القيمة المضافة (VAS). يتم خداعهم لأنهم لم يحصلوا على أي هدية في المقابل مما يؤدي إلى ارتباك وإحباط المستهلكين الذين قاموا بالاشتراك خصم من رصيدهم مقابل خدمة ما. ويجب مراقبة هذا النوع من الإعلانات بعناية من أجل إدارة المخاطر التي يتعرض لها المستهلكون.



تم إيقاف جميع الخدمات القيمة المضافة في الإمارات العربية المتحدة لمدة شهرين في بداية هذا العام بعد أن اكتشف موظف في الهيئة التنظيمية الوطنية إعلاناً مزيفاً استخدم صورة عائلة آل مكتوم وقد أثرت هذه الحادثة بشكل كبير على صناعة الخدمات القيمة المضافة. أصبح هذا النوع من الإعلانات الاحتمالية أكثر إنتشاراً عبر منصات التواصل الاجتماعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. التجار الذين ساهموا في النشر عبر شبكات التسويق بالتبعية التي تستخدم صور العائلة المالكة في الإمارات العربية المتحدة تم حظرهم عن جميع خدمات القيمة المضافة من قبل المنظمين. كما وإذا لم يتم الضبط والرقابة على التسويق بالعمولة فمن المحتمل أن يتكرر الأمر في بلدان أخرى في المنطقة.